

هل تقبيل الزوجة ينتقض الوضوء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل تقبيل الزوجة ونزول سائل لزج من الرجل ينقض وضوءه؟ الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

إذا كان السائل يسأل عن مس المرأة وتقبيلها بالشهوة فإن العلماء مختلفون في هذه المسألة والقول الصحيح عندي والله الأعلى وأعلم أن مس المرأة لا ينقض الوضوء مطلقاً. سواء بشهوة أو بغير شهوة. لأن المتقرر عند العلماء - [00:00:19](#)

أن العبادة المنعقدة بالدليل الشرعي لا يجوز الحكم عليها بالبطلان إلا بالدليل الشرعي. ولأن المتقرر عند أن نواقض الوضوء توقيفية على النص الصحيح الصريح. ولا نعلم دليلاً يدل على أن من جملة النواقض للطهارة أن يمس - [00:00:39](#)

فالإنسان زوجته ولو بشهوة ولما روى أحمد في مسنده من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ - [00:00:59](#)

هذا بالنسبة واختار هذا القول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وأما إذا كان السائل يقصد حكم ذلك السائل الذي يخرج منه فإن هذا يسمى العلماء مذياً مذياً وهذا المذبي ناقض للوضوء في قول عامة أهل العلم. لما في - [00:01:17](#)

الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه قال كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان مني فامرت المقداد ابن الأسود أن يسأله فسأله فقال فيه الوضوء. وفي رواية أغسل ذكرك - [00:01:43](#)

توضأ وفي رواية توضأ وانضح فرجك. فيجب عليك تجاه هذا المذبي عدة أمور. الأمر الأول أن تغسل ذكرك وأن تغسل انثيائك كذلك أن تغسل انثيائك أي خصيتيك لثبوت الرواية بغسل الذكر - [00:02:03](#)

الانثيين. ثم يجب عليك بعد ذلك أن تغسل ما أصاب الثوب منه. ويكفيك في غسل نجاسة المذبي أن تأخذ كفاً من ماء فتنضح به على ثوبك حتى ترى أنه قد أصاب منه. لما رواه لما رواه أبو داود من حديث سهل بن حنيف - [00:02:23](#)

رضي الله عنه قال كنت رجلاً مذاء فكنت أكثر منه الاغتسال. فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما يجزيك فيه الوضوء. قلت قلت فكيف بما يصيب ثوبي منه؟ قال إنما - [00:02:43](#)

أن تأخذ كفاً من ماء فتنضح به على ثوبك حتى ترى أنه قد أصاب منه حديث صحيح. ثم يجب عليك بعد ذلك أن تتوضأ ثم تذهب للصلاة. فإذا المذبي يجب عليك فيه عدة أمور. أولاً أن تغسل ذكرك - [00:03:03](#)

كاملاً وليس فوهة الذكر فقط بل الذكر كاملاً. ثم تغسل معه انثيين أي خصيتيك. ثم تغسل ثم ثم تنضح على الموضع الذي أصاب ثيابك منه ثم تتوضأ. هذا هو التفصيل في حكم مسألتك والله تعالى أعلى وأعلم - [00:03:23](#)

- [00:03:43](#)